

طبيعة مادية وتحفظ في أشرطة لها نفس الطبيعة والصور كذلك وتحفظ في أفلام لها نفس الطبيعة أيضاً فأين تحفظ الذكريات وهي ذات طبيعة روحية معنوية ؟ ثم أجاب نفسه فقال لا شك تحفظ الأرواح لأنها من نفس الطبيعة .

وبدورنا وحول دور الروح في تحصيل المعرفة فإننا نرى / وهذا متفق عليه / أن الروح موجودة في كل خلية من خلايا الجسد ولولا ذلك لما سميت تلك الخلايا بالخلايا الحية على ذلك فهي موجودة في خلايا العين والعصب البصري الذي ينقل إحساساتها إلى المخ كذلك في الفص القفوي من المخ الذي يتلقى تلك الإحساسات البصرية وكذا الحال بالنسبة لبقية الحواس كذلك فهي موجودة في خلايا جهاز التذكر والتخيل والتصور من الدماغ وتلتقط بعضاً من معطيات هذه الحاسة أو ذلك الجهاز وتحفظ بها لحين الحاجة الماسة إلى حين تلقيها الإذن من الله فتقذف بها إلى ساحة الشعور وقد سلحتها بقدرات خارقة للقوانين المادية والوضعية وكيف لا وأن هذه الروح هي من روح الله كما تقدم بذلك يكون ما يسمى بالحوادث الخارقة أو ما اتفق على وضعه في شمول الحاسة السادسة . وهذا ليس بغريب فقد أيد كل من برجنسون وموليشوت أهمية الدماغ في إنتاج المعارف الخارقة المسماة حاسة سادسة حتى أن البعض الآخر قال بالارسال والاستقبال على مستوى الخلية الواحدة :<sup>(١)</sup>

إن ما يؤكد ما ارتأيناه أن إحساسات واضحة تراود بعض الأفراد رغم تعطل أجهزة الإحساس كأن يصف الأعمى إحساسات بصرية . أو أن تكون خواطر من الذاكرة البعيدة وتخيلات وصور يعيشها فرد (وبشكل واضح) رغم تعطل جهاز التذكر عنده أو جهاز التصور والتخيل فأين كانت هذه .. وبعد تعطل مراكز السفر ومراكز الانطلاق كيف وصلت ؟

<sup>(١)</sup> لمزيد من المعلومات راجع كتابنا الحاسة السادسة بين منظاري الباراسيكولوجية والقرآن .